يبازي في تأثيره القنبلة التي تنفجر ، فهي تؤدي الى نفس حالة الاستنفار ،

والى نفس حالة الذعر في اوساط السكان. يضاف الى ذلك ان العديد من الاشخاص الذين يتولون ابطال مفعول المتفجرات قد لاقوا حتفهم اثناء ادائهم لهذه المهمة ، ومنهم ضابط الشرطة الاميركي الاصل ، الذي توفي يوم (٩/٩) متأثرا بجراح اصيب بها من قنبلة انفجرت بين يديه وهو يحاول ابطال مفعولها يوم (٩/٥) . وفي محاولة لتلافي ذلك اعلنت اسرائيل انها ستبدأ في استخدام انسان آلي في مهمة تعطيل القنابل الموقوتة ، وروجت في صحفها ان هذه الوسيلة جربت في كندا ونجحت، وان الانسان الالي المذكور يستطيع حتى اتخاذ القرارات المناسبة .

اما خارج الارض المحتلة فقد قام فدائيون ينتمون الى « الجبهة الشعبية ـ العمليات الخاصة » بهجوم (٨/٢٠) على سيارة ركاب في لندن ، تقل موظفين يعملون في شركة طيران العمال الاسرائيلية ، وقتل في هذه العملية شخصان وجرح عشرة ، واعتقل احد المهاجمين . وقدقامت اسرائيل بعد العملية مباشرة بغارة جوية على منطقة الدامور وعلى منطقة برج البراجنة قرب بيروت، وقتل في هذه الغارة ٣ اشخاص وجرح ١٤ ، ولكن الجبهة الشعبية اصدرت في يوم الغارة نفسه بيانا ينفي وجود اي علاقة تنظيمية للجبهة مع المجموعة التي قامت بالعملية في لندن ، وذكرت الجبهة في بيانها انها تؤيد كل عملية توجه ضد العدو ، سواءداخل فلسطين أو خارجها .

العلاقات الفلسطينية ـ العراقية

استمر التوتر في العلاقات الفلسطينية ـ العراقية متصاعدا حتى الشطر الاخير من شهر اب الماضي ، حيث قام مواطن فلسطيني باغتيال حسين محمد علي ، الملحق العسكري في السفارة العراقية بليبيا (٨/١٧) ، وكان هذا الحادث كما يبدو اخر الحوادث في مسلسل العنف الذي عبر عن نفسه باغتيال ثلاثة من مديري مكاتب منظمة التحرير في لندن وباريس والكويت . ولم يسجل بعد ذلك سوى حادثين لم يثبت أن لهما اي علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وقد وقع الحادث الاول في لندن ، حين وصل الى السفارة العراقية هناك طرد بريدي ملغوم تم ابطال مفعوله (٩/١١) . وفي ٩/١٣ تعرض موظف عراقي في السفارة العراقية بمدينة اوتاوا بكندا الى هجوم بالسكاكين ، ولم يعرف ما اذا كان الحادث فرديا او انه تم لاسباب سياسية .

ومع انحسار موجة العنف ، استمر التوتر السياسي قائما بين الطرفين ، وعبر عن نفسه بالمواقف التالية :

ـ اعلان ياسر عرفات في حفل افطار للمقاومة والحركة الوطنية اللبنانية (٨/٢٤) ان لدى بيغن خطة للقضاء على المقاومة الفلسطينية تتضمن في جزء منها قرارا بابادة قيادة وقوات ومبعوثي منظمة التحرير في الخارج ، وحمل عرفات في كلمته على الحكومة العراقية « لاشتراكها في تنفيذ جزء من مخطط بيغن » .

ـ اعترف صبري البنا (ابو نضال) في حديث مع مجلة « كابيو » الاسبانية ، بأن مجموعته على صلة ، ولكن غير مباشرة ، باغتيال مديري مكاتب منظمة التحرير الثلاثة (٨/٢١) .

ـ تطرق بيان المجلس المركزي الفلسطيني الصادر في (٨/٢٣) الى موقف العراق فقال ان المجلس قد راعه « أن يصل اجرام حكم عربي الى هذا